

## الطاووس بين مخالبي العقبان

### بقلم الوزير اللواء عصام أبو جمره

بعد ثلاث سنوات من المخاض والأخذ والرد والنكاف والالتفاف استطاع الأبحار الدخول إلى الهيكل وكشف القناع عن الطاووس لينقضوا عليه وينتفوا ريشه.

فبعد أن نفخ السيد نصرالله روح العظمة بالطاووس... بالباسه قلادة التحرير؟؟؟  
نفش ريشه الجميل المزوزق وتباهى بالعظمة فجاءه من الجهة الأخرى منتفضا مهاجما من عرف الواقع المرير الذي انتهى إليه البلد لتصحيحه:

المطران راعي ليسأله أين الحرية والديمقراطية أين الإصلاح أين الجنوب أين السيادة وما هذه العلاقة مع سوريا، والمطران عودة ليقول له انزل من عرشك...  
انزل إلى أحضان الشعب وانظر وكفى علياء وتجبر..

والبطرك صفير ليقول صلاة الرحمة، الله يساعده فخامة العماد شو طالع بايدوه.  
والبطرك هزيم ليطلب تطيير الزعامات المسؤولة عن الوضع المأساوي الشاذ في لبنان وحجزهم بالسجون.

سواء صحت محاولة اغتيال فخامة السائح في موناكو أم لا فقد ابتداء العبد العكسي لعهد علي يد الأبحار الذين لا يحملون في الأساس إلا المحبة المسبقة للجميع. ولا شك أن مصلحة الجميع حملتهم على الوقوف إلى جانب الجميع لإنقاذهم بعد أن تم تهشيل القادة والتجبر على الشعب وإذلاله من قبل من أعطوه الفرصة وتأملوا منه خيرا لتحقيق سيادة الوطن والديمقراطية في دولته والحرية لشعبه. والخير لجيرانه.

٢٠٠١/١٢/٣١